ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The effect of the challenges and opportunities strategy on the achievement and retention of literature and texts by first-year vocational students.

Hussein Hamid Aswad

Ministry of Education / Diyala Education Directorate

* *Corresponding author: E-mail* :
hussainhamed962@gmail.com

***Keywords*:**
Strategy
challenges
potential
literature and texts

ARTICLE INFO

Article history:
Received 3 Mar 2026
Received in revised form 25 Apr 2026
Accepted 27 May 2026
Final Proofreading 29 Sept 2026
Available online 30 Sept 2026
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

This research aims to determine the impact of the challenges and opportunities strategy on the acquisition and retention of literature and texts among first-year vocational students. The researcher selected a sample of 69 students, excluding those who had failed the previous year. The experimental group consisted of 35 students, while the control group comprised 34. The researcher statistically matched the following variables: students' age, parents' educational attainment, and their Arabic language grades from the previous year. An achievement test consisting of 40 multiple-choice items was developed and reviewed by a panel of experts and specialists to verify its validity, analyze the test items, and calculate its variance. Appropriate statistical methods were used, and all test items were found to be valid. The split-half method was employed to calculate the test items, and the data were analyzed using Pearson's correlation coefficient, which was corrected using the Spearman-Brown formula, yielding a value of 0.80. After the experiment, which lasted a full semester, the post-test was administered to the students. After analyzing and statistically processing the students' responses using a t-test, a statistically significant difference was found between the two research groups. The results showed that the experimental group, who studied using the challenges and opportunities strategy, outperformed the control group, who studied using the traditional method, in the post-test. Two weeks later, the researcher re-administered the test to measure retention of achievement, and the result was positive in favor of the experimental group. In light of the research findings, the researcher concluded that the challenges and opportunities strategy contributed to raising the academic achievement level of first-year vocational students and maintaining that achievement. The researcher also made several recommendations and suggestions.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.33.9.2.2026.20

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

إثر استراتيجية التحديات والامكانات في تحصيل طلاب الصف الاول المهني لموضوعات الادب والنصوص والاحتفاظ بها.

حسين حميد اسود – وزارة التربية/ مديرية تربية ديالى

الخلاصة:

يهدف البحث الى معرفة (اثر استراتيجية التحديات والامكانات في تحصيل موضوعات الادب والنصوص عند طلاب الصف الاول المهني والاحتفاظ بها) واختار الباحث عينة البحث المتكونة من

(٦٩)طالبا بعد استبعاد الطلبة الراسبين للعام السابق من نتائج التجربة وكانت التجربة متكونة من (٣٥) طالبا للمجموعة التجريبية و(٣٤) طالبا للمجموعة الضابطة وقد كافأ الباحث احصائيا بالمتغيرات الاتية:(العمر الزمني للطلبة, التحصيل الدراسي للوالدين ,درجات اللغة العربية للعام السابق) وتم بناء اختبار تحصيلي مكون من(٤٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد وعرض على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للتثبت من صدق الاختبار وتحليل فقرات الاختبار وحساب تباينه, واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة وجد ان فقرات الاختبار جميعها صالحة, ولحساب فقرات الاختبار فقد استعملت طريقة التجزئة النصفية التي عالجت بياناتها باستعمال معامل ارتباط بيرسون, الذي صحح بمعادلة سبيرمان-براون فبلغ(٠,٨٠) وبعد انتهاء التجربة التي استمرت فصلا دراسيا كاملا, طبق الاختبار التحصيلي البعدي على طلاب مجموعتي البحث, وبعد تحليل اجابات الطلاب ومعالجتها احصائيا باستعمال الاختبار التائي(t.test) .

تبين وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين و اظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية التحديات والامكانات على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي وبعد اسبوعين من الاختبار قام الباحث باعادة الاختبار لقياس الاحتفاظ بالتحصيل وكانت النتيجة ايجابية لصالح المجموعة التجريبية, وفي ضوء نتائج البحث استنتج الباحث ان استراتيجية التحديات والامكانات اسهمت في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الاول المهني والاحتفاظ بها واوصى الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمة المفتاحية : استراتيجية التحديات ، الإمكانات ، الادب والنصوص.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

بعد ان اصبح التعليم عاجزا عن مواكبة التطور العلمي الذي حدث بسرعة مذهلة نتيجة لعوامل مختلفة ابرزها: التقنية وتطور وسائل الاعلام والانفجار المعرفي, وازدياد الطلب على المعلومات, وحاجة الافراد والمجتمع للتغيير , فمشكلة تشعب المعلومات وضخامة جمعها لن يتوقف عن التزايد, وهذا يقتضي معالجة المشكلة, باستخدام تقنيات معلوماتية متعددة ومتطورة تحل محل الطرائق الاعتيادية (التتنجي, ٢٠٠٩: ٧٤٣)

ويبدو جليًا من مشكلات الرئيسة في تحصيل مادة الأدب والنصوص عن الطلاب هو انخفاض المستوى الثقافي؛ لأن النصوص الأدبية تحتاج إلى مستوى ثقافي يمكن أن يتحقق في ظلاله تلاقح علمي

من المكتوب فقد لا يتم ذلك التلاقح أصلا؛ لتدني المستويات اللغويّة والثقافية عند الأفراد.(الباري,٢٠٠٨: ٩٨)

ويرى الباحث إنّ البحث عن الثروة الثقافية عند الطلاب لا يمكن أن تتوافر إلا بوجود طريقة تدريس غير تقليدية تسهم في إعادة معالجة القراءة الرخوة والوصول بالمتعلم الى ذوق خاص " شخصي " يختلف من فرد إلى آخر، وهذا الأمر يتحقق بقدرة الطلاب على ادراكهم للنصوص وتعليلهم للحالات واعجابهم وسخطهم وامتعاضهم نحو نص من النصوص أو أثر من الآثار.

إنّ العقبة التي تقابل المدرس استعمال طرائق تدريس تسمح بتنوع المهمات والنتاجات التعليمية، وكيفية تعليم الطلاب جميعهم علمًا بأن كل طالب مختلف عن غيره؟ إنّ للطلاب قدرات مختلفة واهتمامات ودوافع، وإن التدريس على هذا النحو يعتمد على قدرات الطلاب والأخذ بنظر الاعتبار خصائص الفرد وخبراته السابقة.

(عبيدات، ١٠٧ : ٢٠٠٩)

ومن هذا المنطلق وجد الباحث ضرورة ايجاد طريقة تدريس حديثة تعالج الضعف الحاصل بمدارسنا لذلك وضع استراتيجية حديثة وهي استراتيجية التحديات و الامكانات في تحصيل طلاب الصف الاول المهني في مادة الادب والنصوص والاحتفاظ بها لذا يمكن تحديد مشكلة البحث بسؤال: ما اثر استراتيجية التحديات والامكانات في تحصيل طلاب الصف الاول المهني في موضوعات الادب والنصوص والاحتفاظ بها....

أهمية البحث:

تراود التربويون فكرة سائدة للتربية على انها تعد الاجيال لقبول التغييرات الكثيفة والتكيف معها في حين يتطلع المهتمين في مفاهيم التربية على النحو الجديد الى انها تسعى الى تنمية الافراد والسيطرة على التغيرات, واستخراج خير ما فيها الى جانب الممانعة القوية للضار منها, ولا يولد الفرد انسانا اذ لا يملك شيئا من مقومات الانسانية :اللغة ,والفكر, والمشاعر, والاخلاق, ولا ينقل له شيء من ذلك بالوراثة من ابويه وعليه ان يكتسب كل ذلك عن طريق التربية (بكار،٢٠١١: ١٩)

ومن هذه المقومات اللغة ,ولعلها ضرورة الحياة الاجتماعية واساسها المهم ,لان اللغة اصل لا حداث التواصل والتفاهم بين الافراد, ولتعبير الاشخاص عن ما في داخلهم وحاجاتهم, فضلا على انها اداة جمال تذوق ولبيان احساس, وكذلك اداة لجمع المفاهيم الذهنية المختلفة(الخفاف,٢٠١٤:٢٩)

ان اللغة تتنوع خصائصها وفق فكر المجموعة التي تنشأ فيها, فعند العرب تشغل لغتنا مكانة مرموقة في عملية التدريس, لا تختزل في تعلمها, وانما في الدور الذي تؤديه في عملية التعليم برمتها, فهي الباب الواسع للفرد لتلقي المعلومات والحقائق, او يتواصل بها, وعلى وفق هذا السياق تمثل لغتنا عمودا راسخا في العملية التعليمية لاعتمادها على هذه اللغة في القراءة وصياغة محتوى علومها(البصيص ، ٢٠١١ : ١٦)

وتعد استراتيجية التحديات والإمكانات من الاستراتيجيات التعليمية الفعّالة التي تسهم في تطوير قدرات المتعلمين، وتساعدهم على مواجهة المشكلات بطريقة علمية ومنظمة. كما أنها تعزز من دور المتعلم الإيجابي داخل الصف، مما ينعكس بشكل إيجابي على العملية التعليمية ككل (زيتون، ٢٠٠٣ : ١٥)

ويشير الباحث ان لغتنا العربية هي لغة القران الكريم وهي الحبل الواصل ما بين جميع المسلمين فهي من حافظ على الثقافة العربية الاسلامية, ومن منطلق الوفاق العربي والترابط الاسلامي تبدو اهميتها الكبرى فضلا عن ذلك انها نالت اعلى من غيرها في الشرف والخلود والنماء.(انا انزلناه قرأنا عربيا لعلكم تعقلون) (سورة يوسف:الاية,٢) ويشير الباحث الى اهمية ايجاد طريقة حديثة في تدريس الادب والنصوص من اجل رفع مستوى تحصيل الطلاب لذلك اختار استراتيجية التحديات والامكانات من اجل رفع المستوى العلمي للطلاب.

اما خطط ما قبل التدريس فهو مفهوم تعليمي يقصد بها: الطريقة التي يتبعها المدرسون لكي يعدو طلبتهم اعدادا قبليا للدرس الجديد, لاستثارة دافعيتهم وتشويقهم وشد انتباههم عن طريق استعمال انماط التعلم المتقدمة التي اشار اليها اوزبل (سلامة،٢٠٠٣ : ٢١)

هدف البحث:

يهدف البحث الى معرفة اثر استراتيجية التحديات والامكانات في تحصيل موضوعات الادب والنصوص للصف الاول المهني والاحتفاظ بها.

١- **الفرضية الاولى:** ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند **مستوى(٠,٠٥) بين** متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون موضوعات الادب والنصوص باستعمال استراتيجية التحديات والامكانات ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون الادب والنصوص بالطريقة الاعتيادية.

٢- **الفرضية الثانية:** ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون الادب والنصوص باستعمال استراتيجية التحديات والامكانات ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون موضوعات الادب والنصوص بالطريقة الاعتيادية من غير استعمال استراتيجية التحديات والامكانات في اختبار (الاحتفاظ)

حدود البحث:

١- الحدود البشرية: الصف الاول المهني.

٣- الحدود المكانية: اعدادية حطين المهنية.

٢- الحدود الزمانية: ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥.

٣- الحدود العلمية: موضوعات الادب والنصوص في كتاب اللغة العربية للصف الاول المهني.

تحديد المصطلحات:

أ-التحديات والامكانات:

أولًا: التحديات لغةً: التحدي في اللغة من الفعل تحدّى، ويُقصد به المنازعة أو المجابهة أو اختبار القدرة، ويقال: تحدّى فلانٌ غيره أي دعاه إلى إظهار ما عنده من مهارة

(ابن منظور، ٢٠٠٥: ١٥٦)

ثانيا: التحديات اصطلاحًا: بأنها المواقف أو المشكلات التعليمية التي تتطلب من المتعلم بذل جهد عقلي أو معرفي لتجاوزها، بما يحفّز التفكير ويُنمّي قدراته شريطة أن تكون في حدود إمكانياته. (زيتون، ٢٠٠٣: ٢٠)

التعريف الاجرائي: هي استراتيجية حديثة تعالج ضعف في تحصيل الطلاب لما يواجههم من ظروف وضغوط تعيق تقدمهم في اكتساب المعارف وتحسين نتائجهم ورفع المستوى العلمي لهم.

ثانيًا: الإمكانات:

أ-الإمكانات لغة: جمع إمكان، وهو في اللغة ما يمكن حدوثه أو توفره من قدرة أو وسيلة، ويُقال: هذا الأمر في الإمكان أي في حدود القدرة والاستطاعة (الفيروز آبادي، ٢٠٠٨: ١١٨٤)

الإمكانات اصطلاحًا: مجموعة القدرات والاستعدادات والموارد المعرفية والمهارية التي يمتلكها المتعلم، والتي يمكن توظيفها لمواجهة المواقف التعليمية وتحقيق أهداف **التعلم**. (ابو جادو، ٢٠١٣: ٢٨)

التعريف الاجرائي: هي القدرة او الوسيلة او الاستعداد المعرفي التي يمتلكه الطالب لمواجهة المواقف التعليمية وتحقيق الاهداف السلوكية من اجل رفع مستوى التحصيل للطلاب.

ب-التحصيل لغة: حصل الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب ما سواه يكون من الحساب والاعمال ونحوها حصل الشيء يحصل حصولا والتحصيل تمييز ما يحصل والاسم الحصيلة، وتحصل الشيء جمع وثبت، وتحصل الكلام رده الى محصوله. (ابن منظور ، مجلد ٤, ٢٠٠٥: ١٤٣)

التحصيل اصطلاحا: هو محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مروره بالخبرات التعليمية، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المدرس ليحقق اهدافه وما يصل اليه الطالب من معرفة تترجم الى درجات. (الزغلول والمحاميد,٢٠٠٧: ١٨٣)

التعريف الاجرائي للتحصيل: هو ما يحصل عليه الطلاب، عينة البحث – من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي الذي يعده الباحث في مادة الادب والنصوص للصف الاول المهني.

الادب لغة: هو الذي يتأدب فيه من الناس، سمي ادبا لا نه يؤدب الناس ويوجههم الى المحامد، وينهاهم عن المقابح واصل الادب: الدعاء، والادب: ادب النفس او الدرس (ابن منظور، ٢٠٠٣: ٢٠٠)

الادب اصطلاحا: هي الاعمال الادبية التي يقصد بها التأثير في عواطف القراء او السامعين سواء كانت تلك الاعمال شعرا او نثرا. (الدليمي، ١٩٩٩: ٢٣)

التعريف الاجرائي: هو نتاج فني لغوي يعبر به الادباء عن مشاعرهم وافكارهم وتجاربهم الانسانية مترجمة الى لغة توحي وتؤثر بالمتلقي وتثير وجدانه.

النصوص لغة: جاء في اللسان ان أصل النص: اقصى الشيء وغايته، والنص الاسناد الى الرئيس الاكبر والنص: التعيين على شيء ما ونص الامر شدته (ابن منظور,٢٠٠٣: ٣٦٦)

النصوص اصطلاحا: عرفها عطا (٢٠٠٦) انها وعاء التراث الادبي الجيد قديمة، وحديثة، ومادته التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطلاب اللغوية, فكرية وتعبيرية وذوقية، تنمية مبنية على التعمق، والاحاطة،والنقد.(عطا، ٢٠٠٦: ١٨٠)

التعريف الاجرائي: هو النص الذي يحمل دلالة لغوية وفكرية ساحرة الجمال وضعت في قوالب فنية سواء كانت قصة، او شعر او مقالة او مسرحية.

الاحتفاظ لغة: من الفعل حفظ, ويقال احتفظ بالشيء اي صانه وامسكه ولم يضيعه والاحتفاظ هو ابقاء الشيء على حاله ومنع زواله(ابن منظور,ج٤ : ٢٢٦)

الاحتفاظ اصطلاحا: هو قدرة المتعلم على الاحتفاظ بالمعلومات والمعارف التي تعلمها واستعادتها بعد فترة زمنية من التعلم دون فقدان او تشويه (عدس، ٢٠٠٧: ٢١٤)

التعريف الاجرائي: هو مقدار ما تبقى من معلومات من مادة الادب والنصوص عند طلاب الصف الاول المهني عينة البحث ممثلا بالدرجة التي يحصل عليها طلاب الاختبار التحصيلي البعدي الذي يعاد تطبيقه بعد مدة زمنية لا تقل عن اسبوعين غن الاختبار الاول

الصف الاول المهني : وهو الصف الاول من الاعدادية المهنية, التي تلي المرحلة المتوسطة ,ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات بفروعها(الصناعي والزراعي والتجاري والفنون التطبيقية)تؤهل الطالب بعدها للالتحاق بسوق العمل او الدخول في الكليات والمعاهد المطابقة لتخصصهم وهي معادلة للشهادة الثانوية (الوقائع العراقية, ٢٠١٢ ,ع٤٤٢٧,)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

استراتيجية التحديات والامكانات:

تُعد استراتيجية التحديات والإمكانات من الاستراتيجيات التدريسية المعاصرة التي تركز على إثارة التحدي المعرفي لدى المتعلمين، مع توظيف إمكاناتهم العقلية وخبراتهم السابقة في معالجة المواقف التعليمية، بما يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية التفكير التأملي لديهم وان لها اهمية فهي تكتسب استراتيجية التحديات والإمكانات أهمية كبيرة في تدريس الأدب والنصوص لطلاب الصف الأول المهني؛ لما لهذه المرحلة من خصوصية معرفية ونمائية، إذ ينتقل فيها المتعلم من التلقي المباشر إلى الفهم والتحليل والتذوق الأدبي و تسهم هذه الاستراتيجية في رفع التحصيل الدراسي من خلال تقديم النصوص الأدبية في صورة مواقف تعليمية تتضمن تحديات معرفية، تدفع المتعلم إلى التفكير في معاني

النص، وتحليل أفكاره، وربطها بخبراته السابقة، مما يؤدي إلى فهم أعمق للنصوص وزيادة القدرة على استيعابها.

(زيتون، ٢٠٠٣: ٢١٣-٢١٥)

تنمية الفهم والتحليل الأدبي:

تعتمد استراتيجية التحديات والإمكانات على الأسئلة المفتوحة والمشكلات الأدبية التي تتطلب من الطالب تحليل الألفاظ والصور والمعاني، وليس الاكتفاء بالحفظ، الأمر الذي يسهم في تنمية مهارات الفهم والتحليل والتفسير للنص الأدبي.

(خميس، ٢٠٠٨: ١٦٥-١٦٨)

الاسس النظرية لاستراتيجية التحديات والامكانات: تتركز هذه استراتيجية على مجموعة من الاسس النظرية من أبرزها:

اولا: الاساس البنائي(Constructivism)

تستند استراتيجية التحديات والإمكانات إلى النظرية البنائية التي تؤكد أن المتعلم يبني معرفته بنفسه من خلال مواجهة المشكلات والتحديات التعليمية.

التفسير في الاستراتيجية:

تعمل التحديات على إثارة التناقض المعرفي، بينما تمثل الإمكانات المعرفية السابقة منطلقًا لبناء المعرفة الجديدة(زيتون ، ٢٠٠٣ : ٤٥-٤٧)

ثانيا: الاساس المعرفي(Cognitive Theory)

ترتكز الاستراتيجية على مبادئ النظرية المعرفية التي تؤكد دور العمليات العقلية العليا مثل التحليل، والتفكير، وحل المشكلات والتفسير في استراتيجية التحديات .

التعليمية تنشّط عمليات التفكير, والإمكانات تساعد المتعلم على تنظيم المعرفة واسترجاعها وتوظيفها. (خميس ، ٢٠٠٨: ١١٤)

ثالثا: الدافعية والانجاز (Achievement Motivation)

تعتمد استراتيجية التحديات والإمكانات على إثارة دافعية المتعلم من خلال تقديم مهام تتناسب مع قدراته وتشعره بالتحدي القابل للإنجاز, التفسير في الاستراتيجية.

التحدي المعتدل يزيد الدافعية، بينما الإمكانات تمنح المتعلم الثقة بقدرته على النجاح. (عبد اللطيف، ٢٠١٠: ٨٩-٩١).

رابعا: نظرية التعلم ذي المعنى(Meaningful Learning)

تنسجم الاستراتيجية مع نظرية أوزوبل في التعلم ذي المعنى، التي تؤكد ربط المعرفة الجديدة بالبنية المعرفية السابقة التفسير في الاستراتيجية و تُعَدُّ نظرية التعلم ذي المعنى من أبرز النظريات المعرفية التي فسَّرت عملية التعلم المدرسي تفسيرًا قائمًا على البنية المعرفية للمتعلم، وقد ارتبطت بالعالم التربوي

الأمريكي David Ausubel الذي أكد أن العامل الأكثر تأثيرًا في التعلم هو ما يمتلكه المتعلم مسبقًا من مفاهيم ومعارف منظمة في بنيته المعرفية. ويرى أوزبل أن التعلم يكون ذا معنى عندما تُربط المعلومات الجديدة ربطًا جوهريًا وغير اعتباطي بالمفاهيم ذات الصلة الموجودة مسبقًا في البناء المعرفي للفرد، بخلاف التعلم الآلي الذي يقوم على الحفظ والتكرار دون الفهم .

(Ausubel, 1968 : 1-36)

خامسا: الاساس التفاعلي-الاجتماعي(Social Interaction)

تستند الاستراتيجية إلى التعلم التفاعلي القائم على الحوار والمناقشة، حيث تُعرض التحديات داخل بيئة صفية نشطة والتفسير للاستراتيجية التفاعل بين الطلبة يتيح تبادل الامكانات المعرفية وتوسيع الفهم المشترك. (جون، ٢٠١٤ : ١٣٣-١٣٥).

خطوات تطبيق استراتيجية التحديات والامكانات:

تقوم استراتيجية التحديات والإمكانات على إحداث توازن مقصود بين ما يمتلكه المتعلم من قدرات وإمكانات معرفية، وما يواجهه من تحديات تعليمية منظمة، بما يسهم في تنشيط التفكير ورفع مستوى التحصيل. ويمكن تطبيق هذه الاستراتيجية في التدريس من خلال الخطوات الآتية:

أولًا: تشخيص الإمكانات المعرفية للمتعلمين

تبدأ عملية التدريس وفق استراتيجية التحديات والإمكانات بتشخيص الإمكانات المعرفية السابقة لدى المتعلمين، من خلال الكشف عن خبراتهم السابقة ومستوى استعدادهم للتعلم الجديد، وذلك باستخدام الأسئلة الشفوية، أو الأنشطة الاستهلالية، أو المواقف التعليمية البسيطة. ويُعد هذا التشخيص أساسًا لتحديد مستوى التحديات التي يمكن تقديمها للمتعلمين بصورة مناسبة لقدراتهم. (**خميس** ، ٢٠٠٨ : ١٧٣).

ثانيًا: تقديم المحتوى في صورة تحدٍ معرفي

يقوم المعلم بعرض المحتوى التعليمي في صورة موقف إشكالي أو مشكلة تعليمية تتضمن قدرًا من التحدي العقلي، بما يدفع المتعلمين إلى التفكير والبحث عن الحلول، ويثير دافعيتهم للتعلم. ويُشترط في هذا التحدي أن يتجاوز مستوى المعرفة الحالية للمتعلمين بدرجة محدودة تضمن استمرار التفاعل الإيجابي مع الموقف التعليمي **(زيتون، ٢٠٠٣ : ٢٨٩)**

ثالثًا: تحقيق التوازن بين التحديات والإمكانات

يراعي المعلم أثناء تطبيق الاستراتيجية أن تكون التحديات المقدمة متوازنة مع إمكانات المتعلمين، بحيث لا تكون بسيطة تفقد قيمتها التعليمية، ولا معقدة تؤدي إلى الإحباط، بل تكون في مستوى يسمح للمتعلمين بتوظيف قدراتهم العقلية للوصول إلى الحلول المطلوبة، وهو ما يحقق التعلم الفعال **(خميس، ٢٠٠٨: ١٧٥)**.

رابعًا: توجيه المتعلمين لاستثمار إمكاناتهم العقلية

يعمل المعلم على توجيه المتعلمين إلى استثمار إمكاناتهم العقلية المختلفة، مثل التحليل، والاستنتاج، والمقارنة، وربط المعرفة الجديدة بالخبرات السابقة، مع تقليل التدخل المباشر، وإتاحة الفرصة للمتعلمين للاعتماد على الذات في مواجهة التحديات التعليمية **(عبد اللطيف، ٢٠١٠: ٢١٤)**

خامسًا: تفعيل الحوار والتعلم التعاوني

تؤكد استراتيجية التحديات والإمكانات على أهمية التفاعل الصفي، حيث يشجع المعلم المتعلمين على الحوار والمناقشة والعمل التعاوني، لما لذلك من دور في تبادل الخبرات، وتعزيز الثقة بالقدرات الذاتية، ومواجهة التحديات التعليمية من خلال التفكير الجماعي. **(زيتون، ٢٠٠٣ : ٢٩٤)**.

سادسًا: التقويم البنائي والتغذية الراجعة

يعتمد المعلم في هذه الاستراتيجية على التقويم البنائي المستمر، لمتابعة مدى استجابة المتعلمين للتحديات المطروحة، والكشف عن مستوى توظيفهم لإمكاناتهم المعرفية، مع تقديم تغذية راجعة فورية تسهم في تصويب الأخطاء وتحسين الأداء التعليمي (خميس، ٢٠٠٨ : ١٧٨).

سابعًا: تعزيز النجاح والتدرج في مستوى التحديات

يختتم المعلم تطبيق الاستراتيجية بتعزيز نجاح المتعلمين وتشجيعهم على الاستمرار، ثم ينتقل تدريجيًا إلى تقديم تحديات تعليمية أعلى مستوى، بما يسهم في تنمية الثقة بالنفس، والاستقلالية في التعلم، وتحقيق النمو المعرفي المستمر (زيتون، ٢٠٠٣: ٢٩٧)

دور المعلم في استراتيجية التحديات والامكانات يكون ويرى الباحث ان، موجه ومنظم للتحديات, وميسر للتعلم. اما المتعلم فيكون مفكر وباحث ومشارك نشط وتقع عليه مسؤولية تطبيق ونجاح الاستراتيجية الحديثة .

الدراسات السابقة:

تناولت دراسة العكيلي (٢٠٢٤) ودراسة السامرائي (٢٠٢٢) أثر استراتيجية التحديات والإمكانات في تطوير وتنمية مهارات الإملاء لدى المتعلمين في المرحلة المتوسطة، إذ اتفقت الدراستان على توظيف هذه الاستراتيجية بوصفها مدخلًا تدريسيًا قائمًا على إثارة التحدي المعرفي، واستثمار الإمكانات العقلية واللغوية لدى المتعلمين في معالجة المشكلات الإملائية وتصويبها.

هدفت دراسة العكيلي (٢٠٢٤) إلى الكشف عن أثر استراتيجية التحديات والإمكانات في تطوير مهارات الإملاء، من خلال إشراك المتعلمين في مواقف تعليمية تتضمن تحديات لغوية مقصودة، تدفعهم إلى التفكير والتحليل والمقارنة بين الصيغ الإملائية المختلفة، وصولًا إلى الصيغة الصحيحة للكلمات. وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية في رفع مستوى الأداء الإملائي، وتقليل الأخطاء الشائعة، وتنمية قدرة المتعلمين على اكتشاف الخطأ وتصحيحه ذاتيًا.في حين هدفت دراسة السامرائي (٢٠٢٢) إلى التعرف على أثر هذه الاستراتيجية في تنمية مهارات الإملاء لدى طلبة المرحلة

المتوسطة، مقارنة بالطريقة التقليدية. واعتمدت الدراسة تصميمًا تجريبيًا، أظهرت نتائجه تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التحديات والإمكانات على أقرانهم في المجموعة الضابطة مما يدل على فاعلية الاستراتيجية في تحسين التحصيل الإملائي وزيادة دافعية المتعلمين نحو تعلم الإملاء..

وتتفق الدراستان في تأكيدهما أن استراتيجية التحديات والإمكانات تُعد من الاستراتيجيات التدريسية الفاعلة في تدريس الاملاء.

لما توفره من بيئة تعليمية قائمة على التفاعل والتفكير والتحدي المعرفي، واستثمار إمكانات المتعلمين، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على تنمية مهاراتهم الإملائية وتحسين أدائهم الكتابي ، اما الدراسة الحالية فهدفت الى معرفة اثر استراتيجية التحديات والامكانات في تحصيل موضوعات الادب والنصوص للصف الاول المهني والاحتفاظ به.

وتظهر هذه الدراسات أن استخدام استراتيجية التحديات والإمكانات لها تأثيرات إيجابية غالبًا في تنمية بعض المهارات التعليمية مقارنة بالطريقة التقليدية .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولا: التصميم التجريبي: ان عملية الضبط في مثل هذه البحوث جزئية, مهما اتخذت فيا من اجراءات, بسبب صعوبة التحكم في المتغيرات كلها في الظاهرة التربوي,(داود,١٩٩٠: ٢٥٠) وهذا ما دفع الباحث الى استعمال تصميم تجريبي يقع في حقل التصاميم فجاء التصميم كالاتي:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	التحديات والامكانات	التحصيل والاستبقاء	الاختبار التحصيلي
الضابطة	الاعتيادية		

ثانيا: مجتمع البحث وعينته: اختار الباحث مديرية تربية ديالى, قسم التعليم المهني اعدادية حطين المهني للبنين بشكل قصدي وكان عدد الشعب فيها بالنسبة للصف الاول المهني(٤) واختار الباحث شعبة(أ) لتكون المجموعة التجريبية التي ستدرس موضوعات الادب والنصوص باستراتيجية (التحديات والامكانات) وشعبة (ب) تكون المجموعة الضابطة التي تدرس مادة الادب والنصوص بالطريقة الاعتيادية بواقع(٣٦)طالبا في المجموعة التجريبية و(٣٦)طالبا في المجموعة الضابطة ,وبعد ذلك استبعد الباحث الطلبة الراسبين للعام السابق من نتائج التجربة احصائيا لتوقع الباحث انهم يمتلكون الخبرة السابقة عن الموضوعات التي تدرس على مدى وقت التجربة مما قد يؤثر في السلامة الداخلية للتجربة مع ابقائهم بالصف حفاظا على النظام المدرسي بواقع(١) طالب للمجموعة التجريبية و(٢)طالب

للمجموعة الضابطة ,وبذلك اصبحت عينة البحث بشكل نهائي(٦٩) طالبا(٣٥) طالبا للمجموعة التجريبية و(٣٤) طالبا للمجموعة الضابطة والجدول(١) يوضح ذلك.

جدول (١)

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٦	١	٣٥
الضابطة	ب	٣٦	٢	٣٤
المجموع		٧٢	٣	٦٩

ثالثا: تكافؤ مجموعتي البحث:

١- درجات اللغة العربية للعام السابق٢٠٢٣-٢٠٢٤

2 - العمر الزمني محسوبا بالشهور

٣- التحصيل الدراسي للآباء

4- التحصيل الدراسي للأمهات.

١- درجات اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الثالث للعام السابق

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية(٦٠,٣٤) والمتوسط الحسابي لدرجات المجموع الضابطة(٥٩,٦٥) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية, اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥) اذا كانت القيمة التائية المحسوبة(٠,٤٦)اصغر من القيمة التائية الجدولية(١,٩٩) وبدرجة حرية (٦٧) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في درجات اللغة العربية الصف الثالث المتوسط للعام السابق الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤.

والجدول رقم (٢) يوضح ذلك

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٦٠,٣٤	٦,٢٤	٣٨,٩٤	٦٧	٠,٤٦	١,٩٩	غير دالة احصائيا
الضابطة	34	٥٩,٦٥	٥,٩٩	٣٥,٧٨				

٢-العمر الزمني محسوبا بالشهور: بعد الحصول على المعلومات المتعلقة بأعمار طلاب مجموعتي البحث بلغ متوسط اعمار طلاب المجموعة التجريبية(١٩٨,٤٣) شهرا ومتوسط اعمار طلاب المجموعة

الضابطة(١٩٩,٢١)شهر او عند استعمال الاختبار التائي () لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) اذا كانت القيمة التائية المحسوبة

(٠,٢٥٤) اصغر من القيمة التائية الجدولية(١,٩٩) وبدرجة حرية (٦٧) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في العمر الزمني كما في الجدول(٣)

جدول رقم (٣)

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	198,43	11,42	130,43	67	0,254	1,99	غير دال احصائيا
الضابطة	34	199,21	13,55	183,62				

٣-التحصيل الدراسي للآباء: بعد الحصول على المعلومات المتعلقة بتحصيل اباء طلاب مجموعتي البحث اذ ظهرت النتائج باستعمال مربع كاي ان قيمة (كا)المحسوبة(١,٤٥١)اصغر من قيمة(كا)الجدولية(٧,٨١٥)عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (٣)

جدول رقم(٤)

المجموعة	حجم العينة	مستوى التحصيل الدراسي						قيمة كاي		(05,مستوى الدلالة ٠)
		يقرا و يكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	بكالوريوس	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	2	10	7	5	3	8	1,451	7,815	غير دالة احصائيا
الضابطة	34	1	7	10	6	4	6			

٤- التحصيل الدراسي للأمهات: بعد الحصول على المعلومات المتعلقة بتحصيل الامهات للمجموعتين ظهرت النتائج باستعمال مربع كاي ان قيمة(كا)المحسوبة(٠,٧٩١) اصغر من قيمة(كا) الجدولية(٩,٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية(٤) الجدول (٥) يوضح ذلك

الجدول (٥)

المجموعة	حجم العينة	مستوى التحصيل الدراسي						درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى الدلالة (0,05)
		يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	بكالوريوس فمافوق		المحسوبة	الجدولية	
								4	0,791	9,49	غيردالة احصائيا

التجريبية	35	٦	10	5	6	4					
الضابطة	34	5	9	6	8	4	2				

رابعا: ضبط المتغيرات الدخيلة: حاول الباحث تجنب الربط الترابط بين المتغيرات الدخيلة في عملية التجريب, لان أحكامها يوصل الى نتيجة موثوقة ومن هذه العوامل, الحوادث المصاحبة ,الاندثار التجريبي, الفروق في اختيار العينة, العمليات المتعلقة بالنضج–اداة القياس–اثر الاجراءات التجريبية, ولأجل ترصين التجريب في عدد من التطبيقات التي قد تكون مؤثرة في المتغير التابع حدد الباحث من اثرها وتتمثل في(الوسائل التعليمية, والمدرس, وتوزيع الدروس, وبناية المدرسة, ومدة التجريب)

خامسا: مستلزمات البحث:

١–**المادة العلمية:** حدد الباحث المقرر العلمي الذي سيدرسه لطلاب المجموعتين بالبحث على وفق العنوانات المفترض تعليمها على وفق المنهاج الحدد للفصل الدراسي الاول للعام الدراسي(٢٠٢٣–٢٠٢٤) وهي (٦) عنوانات من كتاب اللغة العربية للصف الاول المهني كما في الجدول الاتي:

ت	الموضوعات	عدد الصفحات
1	الادب في عصر ماقبل الاسلام	15–13
2	عنترة بن شداد	17–15
3	من شعرالحكمة زهير بن ابي سلمى	32–30
4	وصية ذي الاصبع العدواني لابنه اسيد	51–50
5	الادب في العصرين الاسلامي والاموي	65 –63
6	حسان بن ثابت (اغر عليه للنبوة خاتم)	67–65

٢–**صياغة الاهداف السلوكية:** اطلع الباحث على اهداف تدريس موضوعات تدريس الادب والنصوص وجدها اهدافا عامة, لذلك جزأ الاهداف العامة الى الاهداف السلوكية:

لموضوعات التجربة في كتاب اللغة العربية للأول المهني وبلغ عدد الاهداف السلوكية بالصياغة الاخيرة بعد التثبت من صلاحيتها من مجموعة من الخبراء(٥٤)مقسما بين ثلاث مستويات من الجزء المعرفي لهرم بلوم(معرفة, فهم ,تطبيق)

٣–**اعداد الخطط التدريسية:** وفي ضوء ما عرض أعد الباحث خططا نموذجية للدروس التي درسها في اقامة التجربة, وتم عرض الخطط على مجموعة من المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية للإفادة من آرائهم ومقترحاتهم.–

ثالثا: اداة البحث(الاختبار التحصيلي)

صمم الباحث اختبارا تحصيليا مكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد مستندا الى محتوى التعليم للموضوعات الستة في مادة موضوعات الادب والنصوص والاهداف السلوكية المختارة على نحو

اثر استراتيجية التحديات والامكانات في تحصيل موضوعات الادب والنصوص في كتاب اللغة العربية للصف الاول المهني. الخطوات(هدف الاختبار, ابعاد الاختبار, الخريطة الاختبارية, تحديد نوع الفقرات, صياغة تعليمات, الاختبار, صدق الاختبار)وتعد الاختبارات التحصيلية احدى الوسائل المهمة والمستعملة في تقويم تحصيل الطلاب واكثر الوسائل التقويمية استعمالا في المدارس لسهولة اعدادها وتطبيقه موازنة بالوسائل الاخرى, والاختبارات هي ادوات قياس ينبغي ان تصمم وتستعمل للغرض او الاغراض التي اعدت من اجلها (علام,٢٠٠٩,ص٢٧)

ولعدم توفر اختبار تحصيلي يتصف بالصدق والثبات ويقيس الموضوعات الستة من موضوعات الادب والنصوص في كتاب اللغة العربية للصف الاول المهني اعد الباحث اختبارا تحصيليا لقياس اثر استخدام استراتيجية التحديات والامكانات في تحصيل طلاب الاول المهني في موضوعات الادب والنصوص في كتاب اللغة العربية وعلى وفق الخطوات الاتية:

صياغة فقرات الاختبار:

لقد صاغ الباحث اختبارا اوليا مكونا من(٤٠) فقرة موزعة على سؤالين :السؤال الاول يتكون من (٢٠)فقرة من نوع الاختبار من متعدد الذي يعد من اكثر انواع الاختبارات فاعلية لأنه لا يتأثر بذاتية المصحح, فضلا عن سهولة تحليل نتائجه احصائيا, وقدرته على الحد من اثر الحدس والتخمين(داود وانور,١٩٩٠,ص ١٩٣) والسؤال الثاني يتكون من (٢٠) فقرة من نوع التكميل الذي يمتاز فقراته ايضا بالموضوعية لان التخمين فيه اقل من غيره (الدليمي والمهداوي,٢٠٠٥: ٦٦) والسبب في صياغة(٤٠) فقرة اكثر من العدد المحدد في الخريطة الاختبارية هو للاحتياط من عدم حصول عدد من الفقرات على موافقة الخبراء اوعدم حصولها على معامل صعوبة وسهولة ملائمة او قوة تمييزية جيدة.

– صدق الاختبار:

وبعد ان وردت ملاحظات الخبراء حول فقرات الاختبار وتم تعديل بعض الفقرات وحذف بعضها اعتمد الباحث نسبة(٨٠%) من موافقة الخبراء اساسا لقبول فقرات الاختبار فأصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من(٣٠)فقرة موزعة على سؤالين الاول يتكون من (١٥) فقرة من نوع الاختبار من متعدد والثاني يتكون من (١٥) من نوع التكميل.

–**التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:** يعد تحليل فقرات الاختبار وسيلة لتحسين نوعيته من خلال معرفة مدى صعوبة الفقرات وقدرتها على التمييز واستبعاد الفقرات الغير صالحة.

(semll,1975.p.211)

وبعد تصحيح اجابات الطلاب العينة الاستطلاعية من قبل الباحث جرى ترتيبها من اعلى درجة الى ادنى درجة, اختار اعلى واوطأ(٢٧%) منها بوصفها اعلى نسبة

و(٢٧%) بوصفها اوطأ نسبة وقد استخرج درجة صعوبة الفقرات وقوتها التمييزية على وفق ما يأتي:
يعد بيان صعوبة الفقرة في فقرات امرا بالغ الضرورة لان معرفة حجم معامل الصعوبة يسهم في معرفة التساؤلات التي تشي الى انها صعبة او سهلة ويشارعن صعوبة السؤال بعدد المستجيبين التي تمت اجابتهم عن الفقرة اجابة صحيحة على افرادهم جميعا(ابو علام, ٢٠٠٦: ١٣)
لذلك جرى حساب مستوى الصعوبة وقوة التميز لكل فقرة من فقرات الاختبار على النحو الاتي:
١-**مستوى صعوبة الفقرات:** بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (٠,٤١),(٠,٧٨) ويرى بلوم ان الاختبار يعد جيدا اذا كانت فقراته تتراوح في مستوى صعوبتها بين (٠,٢٠)الى(٠,٨٠) (, Bloom,1971,p.:66)
٢- **قوة تمييز الفقرة:** بعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين(٠,٢٥), (٠,٤٤) الملحق(١) ويرى ابيل ان فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة تمييزها(٠,٢٠) فاكثر (Ebel.1972,p.406)
٣-**فعالية البدائل الخاطئة:** وبعد ان اجرى الباحث العمليات الاحصائية اللازمة ظهر لديه ان البدائل الخاطئة للفقرات الاختبارية في السؤال الاول قد جذبت اليها عددا من طلاب المجموعة الدنيا اكبر من طلاب المجموعة العليا لذا تقرر الابقاء عليها جميعها من دون حذف او تعديل
٤-**ثبات الاختبار:** اعتمد الباحث درجات التطبيق الاستطلاعي في ثانوية حد الاخضر للبنين اذ بلغ معامل ارتباط بيرسون(٠,٦٦) ثم صحح بمعدلة سبيرمان-براون فأصبح(٠,٨٠) وهو معامل ثبات جيد للاختبارات غير المقننة.
٥-**تطبيق التجربة:** طبق الاختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في وقت واحد, اذ جرى تطبيق الاختبار بتاريخ ٢٠٢٣ \ ٢١١١٢ الساعة الثامنة والنصف صباحا لغرض قياس التحصيل .اعاد الباحث الاختبار على مجموعتي البحث بتاريخ ١١١٥ ٢٠٢٤ الساعة الثامنة والنصف لغرض قياس الاحتفاظ بالتحصيل بعد مرور اسبوعين على التطبيق الاول.
٦- **الوسائل الاحصائية:** استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية:
لعينتين مستقلتين (T.test الاختبار التائي(1-

$$ت = \frac{س_1 - ص_2}{\sqrt{\frac{(ن_1-1)ع_1^2 + (ن_2-1)ع_2^2}{ن_1 + ن_2 - 2}\left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right)}}$$

اذ تمثل

س١- =الوسط الحسابي للعينة الاولى. س٢ -=الوسط الحسابي للعينة الثانية.

(ن١)=عدد افراد العينة الاولى. (ن٢)=عدد افراد العينة الثانية.

(ع١)=التباين للعينة الاولى.

(ع٢)=التباين للعينة الثانية.

1-مربع كأي (كا)٢ (البياتي,٢٠٠٨,ص٢٠٢)

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الاحصائي في متغير التحصيل الدراسي للآباء والامهات.

كا٢=(ن-ق)٢

اذ تمثل:ق ن:التكرار الملاحظ ق:التكرار المتوقع

(البياتي وزكريا،١٩٧٧: ٢٩٣)

٣-معامل ارتباط بيرسون: استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية وحساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي والاحتفاظ:

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^{٢} - (\text{مج س})^{٢}][ن \text{ مج ص}^{٢} - (\text{مج ص})^{٢}]}}$$

(الغريب, ص٤٨٦ ,١٩٨٥)

٢-معامل سبيرمان – براون: استعملت هذه الوسيلة في تصحيح معامل الارتباط بين جزئي الاختبار بعد ان حسب بطريقة التجزئة النصفية.

$$ر = \frac{٢ ر}{1 + ر}$$

اذ تمثل: ر=معامل ثبات نصفي الاختبار

(القمش,واخرون,٢٠٠٠ , ص١١٥)

٥-معامل صعوبة الفقرة: استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار:

$$ص = \frac{م}{ك}$$

ص:صعوبة الفقرة.

م:مجموعة الافراد الذين اجابوا عن الفقرة بصورة صحيحة في كل من المجموعتين

ك:مجموعة عدد الافراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا.

(الزوبعي واخرون,١٩٨١: ٧٥)

٦- **معامل تمييز الفقرة**.استعملت هذه الوسيلة لحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار:

$$\text{ت} = \frac{\text{م ع} - \text{م د}}{\frac{1}{2}\text{ك}}$$

اذ تمثل:

ت:قوة تمييز الفقرة.

م ع:محموعة الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا.

م د:مجموعة الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا.

١\ ٢ ك:نصف مجموع عدد الافراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا

(الزوبعي, ١٩٨١ ,ص٧٥)

٧- فعالية البدائل : استعملت هذه الوسيلة لقياس فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختيار من متعدد في السؤال من الاختبار التحصيل :

$$\text{ت م} = \frac{\text{ن ع م} - \text{ن د م}}{\text{ن}}$$

اذ تمثل:

ت م:معامل فعالية البدائل.

ن ع م:عدد الطلاب الذين اختاروا البديل من المجموعة العليا.

ن د م:عدد الطلاب الذين اختاروا البديل من المجموعة الدنيا

(عودة – ٢٠٠٢: ٢٩١)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

اولا عرض النتائج:

أ:الفرضية الاولى: ان الوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية (٢١,٤٣)والمتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة(١٨,٧٩) وعند استعمال لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الرق الاحصائي بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية اتضح الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لمصلحة

المجموعة التجريبية اذا كانت القيمة التائية المحسوبة (٢,٤٣) اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٩) وبدرجة حرية (٦٧) والجدول (٦) يوضح ذلك

جدول(٦) نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	21,43	3,77	14,19	27	2,43	1,99	دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥)
الضابطة	34	18,79	5,22	27,19				

ب – الفرضية الثانية: ان المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية(٢١,٤)والمتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة(١٨,٣٥) وعن

استعمال الاختبار التائي ٠لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين متوسطي درجات المجموعتين, اتضح ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة(٠,٠٥)

لمصلحة المجموعة التجريبية, اذا كانت القيمة التائية المحسوبة(٢,٢٤) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٩) ودرجة حرية(٦٧)

الجدول(٧) يوضح ذلك.

نتائج الاختبار التائي للاحتفاظ للمجموعتين

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	21,4	5,35	28,6	67	2,24	1,99	دالة احصائيا عند مستوى دلالة(٠,٠٥)
الضابطة	٣٤	18,35	5,98	35,81				

ثانيا: تفسير النتائج: اظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجية التحدي والامكانات على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية وقد يعزى السبب في ذلك الى الاتي:

١-قد يعود السبب الى ان البدء بالدرس باستراتيجية التحديات والامكانات تمهد لمدرس المادة مراعاة الفروق الفردية للطلاب وتهيئة اذهانهم وتحفيزهم لموضوع الدرس الجديد لاستثارة المعلومات في بيئتهم المعرفية.

٢-ان استراتيجية التحديات والامكانات تشجع الطلاب على تنظيم افكارهم بحسب طريقتهم الملائمة لقدراتهم العقلية ولها تأثير ايجابي في تنظيم وتنمية مهاراتهم التعليمية التي يمتلكونها وتستثير قدراتهم العقلية مما يؤدي الى الاحتفاظ بها مدة اطول.

الفصل الخامس:

الاستنتاجات:

١-ان استعمال استراتيجية التحديات والامكانات تسهم في توسيع مدارك الطلاب وقدراتهم العقلية فضلا عن بناء شخصياتهم وزيادة الثقة في انفسهم.

٢-ان اعتماد استراتيجية التحديات والامكانات يؤدي الى سهولة في تحقيق الغاية التعليمة.

٣-حاجة الطلاب لطريقة تدريس حديثة تجعل لهم دور كبير وفاعل في عملية التدريس.

التوصيات:

على وفق ما طرح من نتائج البحث يمكن التوصيات بما يلي:

١- ينبغي اتباع استراتيجية التحديات والامكانات في تدريس موضوعات الادب والنصوص في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المهني والمراحل الاخرى.

٢-عقد ورش عمل تأهيلية لمدرسي اللغة العربية لغرض التدريب على تنفيذ الاستراتيجيات التدريسية الحديثة.

المقترحات:

ومن خلال نتائج البحث اقترح الباحث الى اجراء دراسات على وفق ما يلي:

١- ١-اثر استراتيجية التحديات والامكانات في تحصيل مادة الادب والنصوص عند طلاب الثاني المهني.

٢- اثر استراتيجية التحديات والامكانات في تحصيل موضوعات قواعد اللغة العربية للصف الثالث المهني.

٣- اثر استراتيجية التحديات والامكانات في تنمية مهارات التذوق الادبي عند طلاب المراحل الثانوية الاخرى.

Sources and References:

- **The Holy Quran.**

1- Al-Bari, Maher Shaaban. *Literary Appreciation: Nature, Theories, Foundations, Criteria, and Measurement*. Dar Al-Fikr, Amman, 2008.

2- Al-Busais, Hatem Hussein. *Developing Reading and Writing Skills*. Syrian Ministry of Culture, General Book Authority Publications, Damascus, 2011.

3- Bakkar, Abdul Karim. *On Education and Learning*. 3rd ed., Dar Al-Qalam, Damascus, 2011.

4- Al-Tatanji, Taghrid Khalil. "The Importance of Technology and Information in the Educational Process." *Journal of the College of Arts*, Issue 9, 2009.

5- Al-Khafaf, Iman Abbas. *Linguistic Development for the Family, the Teacher, and the Scientific Researcher*. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, Amman, Jordan, 2014.

6- Al-Obeidat, Thouqan, and Suhaila Abu Samid. *Teaching Strategies in the Twenty-First Century: A Guide for Teachers and Educational Supervisors*. Debono Printing, Amman, Jordan, 2003.

7- Abu Jado, Saleh Muhammad Ali. *Educational Psychology*. Dar Al-Masirah for Distribution and Publishing, Amman, Jordan, 2003.

8- Al-Bayati. *Statistics and Its Applications in Educational and Psychological Sciences*. Dar Athraa for Publishing and Distribution, Amman, 2008.

9- Al-Dulaimi, Ihsan Aliwi, and Adnan Al-Mahdawi. *Measurement and Evaluation in the Educational Process*. Ahmed Library for Printing, Baghdad, 2005.

10- Al-Zubaie, Abdul Jalil Ibrahim, et al. *Psychological Tests and Measures*. College of Arts, University of Mosul. 11- Adas, Abdul Rahman, & Qatami, Nayfa. *Principles of Psychology*. Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, 2002.

12- Attia, Mohsen Ali. *Modern Strategies for Effective Teaching*. Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2008.

13- Ata, Ibrahim Muhammad. *Reference on Teaching the Arabic Language*. Book Center for Publishing, Egypt, 2006.

14- Al-Qamash, Mustafa, et al. *Measurement and Evaluation*. Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2nd ed., 2000.

15- Al-Samarrai, Yusuf Hassan. *The Impact of the Challenges and Capabilities Strategy on Developing Spelling Skills Among Intermediate-Stage Learners* (Unpublished Master's Thesis), 2022.

16- Allam, Salah El-Din Mahmoud. *Educational Measurement and Evaluation in the Teaching Process*. Dar Al-Masirah, Amman, Jordan, 2009.

17- Al-Akili, Saad Mohsen Ali. "The Impact of the Challenges and Capabilities Strategy on Developing Spelling Skills Through Learner Engagement in Educational Situations." *University of Sumer Journal – Third Scientific Conference on Humanities, Educational, and Psychological Sciences*, 2024.

18- Al-Dulaimi, Kamil Mahmoud Najm, & Taha Ali Hussein. *Methods of Teaching the Arabic Language*. College of Education (Ibn Rushd), Dar Al-Kitab for Printing and Publishing, Baghdad, 1999.

19- Al-Fayruzabadi, Majd al-Din. *Al-Qamus Al-Muhit*. Dar Al-Fikr, Beirut, Lebanon, 2008.

20- Ibn Manzur. *Lisan al-Arab* (3 volumes). Dar Sader, Cairo, Egypt, 2005.

21- Zaitoun, Hassan Hussein, *Teaching Strategies: A Contemporary Perspective on Teaching and Learning Methods*, Alam Al-Kutub, 2003.

22- Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq, *Statistics and Its Applications in Educational and Psychological Sciences*, Amman, 1st ed., 2008.

23- Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq, *Descriptive and Inferential Statistics in Education and Psychology*, Baghdad, 1977.

24- Salama, Abdul-Hafiz Muhammad, *Science and Mathematics Teaching Methods*, Dar Al-Baroudi Scientific for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2003.

25- Daoud, Aziz Reda, and Anwar Hussein, *Educational Research Methodologies*, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad, 1990.

26- Al-Zaghoul, Imad Abdul-Rahim, and Shaker Aqleh Al-Mahamid, *The Psychology of Classroom Teaching*, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan, 2007.

27- Abdul-Rahman, Saad Ali, *Modern Teaching Methods*, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan, 2010.

28- John, Abdul-Rahman, *Active Learning and Its Strategies*, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan, 2014.

29- Abdul-Latif, Hussein Abdul-Karim, *General Teaching Methods*, Dar Al-Masirah, Jordan, 2010.

30- Odeh, Ahmed Suleiman, *Measurement and Evaluation in the Teaching Process*, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2002.

31- Al-Gharib, Ramziya, *Psychological and Educational Measurement and Evaluation*, Anglo-Egyptian Press, Cairo, 1985.

32- Muhammad Khamis [Attia], *Teaching Methods and Strategies*, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

المصادر الاجنبية:

1- Bloom,B.,S,Hastings, J.T,And Madaus G.F.Hand Book on formative and Summative Evaluation of student learning ,New York ,Mcg raw-Hill,
2- Ebel, Robert, I,Essentials, of Educaational, measurement ,New york, Englewood, cliff,prentice.Hall,1972
3- Seamll,D Toasting and mesa urement in the classroom,Bosting:Education,1975
4- Ausubel,Educational psychology:Acognitive view,1968,Newyork:Rinehart.